



جامعة القادسية
كلية الآداب
قسم علم النفس

معنى الحياة لدى تدريسي كلية الآداب

بحث مقدم إلى
مجلس قسم علم النفس / كلية الآداب / جامعة القادسية وهو
جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم
النفس

من الطالب
رحيم حسن علوان

إشراف
م. علي عبد الرحيم صالح

٢٠١٧ م

١٤٣٨ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

سورة المجادلة: الآية ١١.

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذا البحث الموسوم بـ (معنى الحياة لدى أساتذة كلية الآداب). الذي تقدم به الطالب (رحيم حسن علوان) قد جرى تحت إشرافي في كلية الآداب /جامعة القادسية. وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس.

م. علي عبد

الرحيم صالح

المشرف

٢٠١٧ / /

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذا البحث للمناقشة:

أ.م.د

احمد عبد

الكاظم جوني

رئيس قسم

علم النفس

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة إننا اطلعنا على البحث الموسوم ب(معنى الحياة لدى أساتذة كلية الآداب) وناقشنا الطالب (رحيم حسن علوان) في محتوياته وفي ماله علاقة به ونعتقد انه جدير بالقبول لنيل شهادة البكالوريوس في علم النفس بتقدير ()

التوقيع :

الاسم:

عضوا

التوقيع :

الاسم:

رئيس اللجنة

تمت مصادقة مجلس قسم علم النفس / جامعة القادسية على البحث.

التوقيع:

الاسم:

رئيس قسم علم النفس

٢٠١٧/ /

الإهداء

إلى من ... شجعني وحفزني على حب العلم وتحدي الصعاب ..والذي العزيز

إلى من ... باركت طريقي بصلاتها ودعوتها...والدتي الغالية

إلى من ... مد لي يد العون والمساعدة ... إخوتي الأعزاء

إلى من ... شاركتني هموم البحث وتعب الدراسة ... زوجتي الغالية

إلى ... شذى عمري وأملتي بمستقبل مشرق .. أيه وملاك وعراق

إلى ... نبض قلب الوطن ورمز إرادته وعنوان نهضته وارتقائه.. الشباب العراقي

الباحث

رحيم حسن علوان

شكر وتقدير

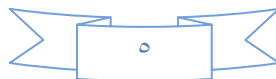
الشكر لله عز وجل الذي أنار لي الدرب ، وفتح لي أبواب العلم وأمدني بالصبر والإرادة .

ثم شكري للأستاذ : د. احمد عبد الكاظم جوني على توجيهاته ونصحه السديد.

دون ان يفوتني شكري وتقديري للأستاذ : م . علي عبد الرحيم صالح على مساعدته لي

الشكر والتقدير لكل الذين قدموا لي يد المساعدة من قريب او بعيد .

الباحث



مستخلص البحث

على الرغم من ان معنى الحياة واضح عند الكثير من اساتذة الجامعة الا ان صعوبتها تكمن في تحديد مفهومها لانه يعتبر من المفاهيم الفلسفية التي لايمكن ان تكشف عن الواقع لانه يتميز بالخيال الذي يعيشه الفرد لذلك نجد ان الإنسان يجد صعوبة في حياته الا إذا عرف إن لحياته معنى . وكذلك لانستطيع ان نتعامل مع الأشياء المختلفة بإ اعتبارها ماهي عليه بل نتعامل معها من خلال ما تعنيه بالنسبة . ان مفهوم معنى الحياة حصل على القليل من الاهتمام في الاتجاه السائد لعلم النفس، حيث اعتبره لفترة طويلة مفهوماً غامضاً وغير محدداً للأغراض النظرية والتجربة النفسية . ولقد أصبح هذا المفهوم مثيراً للاهتمام الفكري والبحث العلمي نتيجة لانبثاق الفكر الوجودي وازدهار بشكل خاص بعد الحرب العالمية الثانية وما خلفته من دمار وقتل وتخريب دفعت المفكرين وسواهم للتساؤل عن مغزى ومبرر الوجود.

أن تأثير التطورات والتغيرات التي يواجهها الفرد، وخاصة الفرد العراقي وبما مر به من تغيرات سياسية ، واجتماعية ، واقتصادية اثر وبشكل كبير على تفكيره وسلوكه ونمو شخصيته ونظرته للحياة ، وأشارت النظريات الإنسانية إلى إن الفرد يحتاج الى إيجاد معنى لحياته الشخصية

(عبد السلام، ١٩٧٧، ص٢٥)

يهدف البحث

١- تعرف معنى الحياة لدى أساتذة كلية الآداب في جامعة القادسية

٢- دلالة الفرق في معنى الحياة لدى الأساتذة الجامعيين وفق متغير الجنس (ذكور، إناث)

وتوصل الباحث الى النتائج الاتية :

١_ تشير هذه النتيجة إلى إن الأساتذة يتمتعون بدرجة عالية في الرضا عن الحياة (معنى الحياة)

٢_ وتشير هذه النتيجة الى ان هنالك فروق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وهذا الفرق يرجع لصالح الذكور ويرى الباحث ان سبب ذلك يرجع الى الظروف البيئية التي يتعرض لها كل من الذكور والإناث والمسؤوليات الملقاة على عاتق المرأة من قبل مسؤوليات البيت بالإضافة الى متطلبات الدوام والوظيفة .

حيث قام الباحث بالتوصيات الاتية

- يوصي الباحث الجهات المعنية بشؤون الأساتذة ببناءً على النتائج التي توصل لها بما يأتي
- ١- التأكيد على الفعاليات والأنشطة العلمية التي تستند الى على القيم الايجابية والتي تمنح الحياة معان سامية .
- ٢- إعداد البرامج التعليمية التي تزيد من مهارات الأساتذة في التعامل الفعال والايجابي مع مكونات الحياة

يقترح الباحث مشاريع البحث الآتية:

- ١- معنى الحياة وعلاقته بمفهوم الذات لدى الأساتذة الجامعين
- ٢- معنى الحياة وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط
- ٣- معنى الحياة وعلاقته بالصلابة النفسية

ثبت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار لجنة المناقشة
هـ	الإهداء
و	شكر وامتنان
ز	مستخلص البحث
ط	ثبت المحتويات
الفصل الأول	
١	أولاً: مشكلة البحث
٤	ثانياً: أهمية البحث
٧	ثالثاً: أهداف البحث
٧	رابعاً: حدود البحث
٨	خامساً: تحديد المصطلحات
الفصل الثاني :	
٩	الإطار النظري
١١	نظريات في معنى الحياة
الفصل الثالث : إجراءات البحث	

٢١	أولاً : مجتمع البحث
٢١	ثانياً : عينة البحث
٢٢	ثالثاً : اداة البحث
٣٠	رابعاً : التطبيق النهائي
٣٠	خامساً الوسائل الاحصائية
٣١	الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها
٣٣	التوصيات
٣٤	المقترحات
٣٥	المصادر العربية
٣٧	المصادر الأجنبية
٣٨	الملاحق

الفصل الأول

أولاً : مشكلة البحث

ثانياً : أهمية البحث

ثالثاً : أهداف البحث

رابعاً : حدود البحث

خامساً : تحديد المصطلحات

مشكلة البحث

مشكلة الدراسة هي تلك الموقف او الظاهرة الغامضة التي تحتاج الى تفسير او هي كل قضية اختلفت حولها الاراء وتباينت وجهات النظر تقتضي اجراء عملية البحث في جوهرها للوقوف على حقيقتها كما تمثل ايضاً كل قضية يمكن ادراكها او ملاحظتها ويحيط بها شيء من الغموض وعدم الوضوح لايمكن تجاوزه الا من خلال الدراسة العلمية (الدليمي، ٢٠٠٤)

على الرغم من ان معنى الحياة واضح عند الكثير من اساتذة الجامعة الا ان صعوبتها تكمن في تحديد مفهومها لانه يعتبر من المفاهيم الفلسفية التي لايمكن ان تكشف عن الواقع لانه يتميز بالخيال الذي يعيشه الفرد لذلك نجد ان الانسان يجد صعوبة في حياته الا اذا عرف ان لحياته معنى . وكذلك لانستطيع ان نتعامل مع الاشياء المختلفة بإعتبارها ماهي عالية بل نتعامل معها من خلال ماتعنية بالنسبة . ان مفهوم معنى الحياة حصل على القليل من الاهتمام في الاتجاه السائد لعلم النفس، حيث اعتبره لفترة طويلة مفهوماً غامضاً وغير محدداً للأغراض النظرية والتجربة النفسية . ولقد اصبح هذا المفهوم مثيراً للاهتمام الفكري والبحث العلمي نتيجة لانبثاق الفكر الوجودي وازدهار بشكل خاص بعد الحرب العالمية الثانية وماخلفتة من دمار وقتل وتخريب دفعت المفكرين وسواهم للتساؤل عن مغزى ومبرر الوجود.

ويرتبط موضوع معنى الحياة ارتباطاً شديداً بكتابات المحلل النفسي الوجودي فرانكل Frankl. إذ قادتته خبرته المؤلمة سجيناً في المعتقلات النازية خلال الحرب العالمية الثانية إلى ان يطور نظرية المعنى وان يجعل منها أسلوباً علاجياً للاضطرابات النفسية ، وليصبح العلاج بالمعنى المدرسة العلاجية الثانية في فينا بعد التحليل النفسي لفرويد وعلم النفس الفردي للأدلة. انه نوع من التحليل الوجودي والذي يركز على إرادة معنى الحياة على عكس مبدأ ادلر الذي يركز على إرادة القوة أو مبدأ فرويد الذي يركز على إرادة اللذة. (حافظ، ٢٠٠٦)

وتؤكد بعض الدراسات سواء في البيئة العربية او الاجنبية على ان مشكلات سوء التوافق والاحساس بلا معنى في الحياة من المشكلات النفسية الشائعة ، فألاحساس بعدم الرضا عن الحياة يمثل مشكلة لدى الشباب بنسبة لا تقل عن (٣٦.٣%) (الدسوقي، ١٩٩٨)

ويذكر (Lucia، ٢٠٠٠) أن نسبة انتشار هذه الظاهرة بين الافراد تتراوح ما بين (١٢% إلى ٣٧%) لقد اتخذت هذه الظاهرة في الونة الأخيرة في الانتشار بين الشباب والكبار والمتقنين بشكل اكثر من بغية فئات المجتمع الاخرى مما جعل منها مشكلة نفسية صحية اجتماعية تحتاج الى الدراسة البحث ، لاسيما وان حياة الإنسان وعلى صحته النفسية الجسمية. وأنماط الشخصية إذ تؤدي به في كثير من الاحيان

إلى الاكتئاب والى الإدمان على الكحول والمخدرات أو الى أمراض جسمية مختلفة أو الى اىذاء النفس أو الآخرين أو الى الانتحار .

(Gallan ٢٠٠١: ٢٣) .

مامعنى الحياة ؟ واحد من تلك الأسئلة النادرة حيث تكاد كل كلمه تقريبا ان تشكل مشكله . وهذا يشمل حتى ألكلمه الأولى ، ذلك ان ملايين من الناس المؤمنين الدينين يرون ان معنى الحياة ليس سؤالاً عن شيء وانما عن شخص ما

وهنا يدور سؤال في ذهن الباحث مجموعة من التساؤلات ، منها :

١ - هل يتمتع أساتذة كلية الآداب بمعنى الحياة

٢ - هل هناك فرق في معنى الحياة وفق متغير النوع (ذكور ، اناث)

أهمية البحث

أن تأثير التطورات والتغيرات التي يواجهها الفرد، وخاصة الفرد العراقي وبما مر به من تغيرات سياسية ، واجتماعية ، واقتصادية اثر وبشكل كبير على تفكيره وسلوكه ونمو شخصيته ونظرته للحياة ، وأشارت النظريات الإنسانية إلى إن الفرد يحتاج الى ايجاد معنى لحياته الشخصية

(عبد السلام ، ١٩٧٧، ص ٢٥).

وهناك فوائد نفسية من وراء هذا العمل دراسة أجراها جيبسون ١٩٩٢ حيث طبق فيها برنامج ارشادي للمعاقين بهدف توجيههم في استعمال طاقتهم الكاملة بالقبول بحقيقة ان لا شيء خارج الانسان ذاته ، وجعل الحياة مليئة نشيطة مكرسة للرعاية والمشاركة الى ان تنمية قدرة الانسان على الحب والاهتمام بجوهرة الفرد هو الذي يحقق للفرد حياة ذات جدى ومعنى

(السلماني ، ١٩٩٤، ص ٢٣)

وافضت دراسة لوبيز واندروز ١٩٨٧ الى ان كثير من المشكلات التي تدفع بالأساتذة إلى مراكز الإرشاد والعلاج النفسي في الجامعات هي في الواقع مظاهر لأعرض تتصل بالكفاح ، من اجل الاستقلالية وايجاد للحياة هدف ذات مغزى وقامت

بحوث اخرى بدراسة العلاقة بين انماط التعلم والتفكير والقدرات العقلية لدى عينة من الاساتذة لكلية التربية في دمنهور في مصر حيث اوضحت نتائج دراسة عكاشة ١٩٨٥ عدم وجود فروق في القدرة العددية ذات دلالة لصالح النمط المتكامل (جابر، ١٩٩٨)

ويرى كل من Adamsn & Lyxell, 1996 ان مفهوم معنى الحياة من المفاهيم التي يهتم بها المراهقون ، اذ توصلوا الى ان معظم اسئلة عينة بحثهما من هم في عمر (١٨-٢٠) سنة كانت عن حياتهم المستقبلية مثل الموت ،الدين ،فلسفة الحياة ، وكذلك توصلوا الى انهم حتى اولئك المراهقين الذي لايعانون من مشكلات الوحدة النفسية كانوا يحدثون البالغين في موضوعات وجودية وافكارها صلة بحياتهم (مصدر سابق)

ويرى ونغوستيلر ان العمل يعد مصدرا مهما في مفهوم الحياة بمعناها الحقيقي اذ من خلاله يشعر الانسان انه منتج ومفيد بشكل ما لذاته وللآخرين (Wong&Stiller) وقد جاء العمل مثل العمل في مستوى دافعية الانجاز الذي جاء ضمن احد مجالات مقياس المعنى الشخصي لفونغ وتؤكد أبحاث الشيخوخة ، وحالات الاعتلال الصحي ان للمعنى او الشعور بمعنى الحياة قدرة على تزويد الافراد بضرورة اختيار برنامج صحي بوصفة هدفا حياتيا ذا قيمة وأشار فرانكل الى ان القيم الروحية والايمان بالله من المصادر المهمة لمعنى الحياة والسعادة فيها ، وتعطي الفرد قدرة على تحمل الشدائد واثار ايكمان 1971 ekman الى ان معنى الحياة تتضمن شعور الفرد بالحب ، والامان ، والراحة ، والرضا النفسي ، وهذا ينعكس على تعبيرات الوجه التي تظهر عليها علامات الابتسام او الضحك (فرانكل، ١٩٨٢، ص٩٥-٩٦) .

ويشير كمال ١٩٨٣ الى ان الانفعالات المهمة مثل الحب في حياة الفرد قد تؤدي الى شعور الفرد بمعنى حياته (جورارد، ١٩٨٨، ص ٥٥)

واظهرت دراسة (ليث ١٩٩٩.٢٠) ان ممارسة الهوايات الترويحية والانشطة الرياضية هي المصدر الاول لمعنى الحياة لدى الطلبة الجامعين ، فيما مثلت الصحة المصدر الثاني لحياة المسنين

ويرى فرانكل إلى إن الفراغ الوجودي ليس مرضا للمعنى الطبي لكنه حالة فقدان المعنى تجعل الحياة ليست ذات جدوى ، وتجعل الفرد يشعر بالوحدة، وانعدام قيمة الحياة بأهدافها ودوافعها . (Frankl1982:14)

اهتم علم النفس في السنوات الاخيره في الموضوعات التي تؤكد على ايجابية الشخصية الإنسانية . وهذا الموضوع يمثل نواة تيار أفرع في فروع علم النفس يدعى بعلم النفس الايجابي أو (البناء) والذي يشدد على إن تكون الحياة الداخلية للإنسان أكثر عمقا وثراء وتأثير بما يجعله أفضل قدره على التعامل الكفاء مع أفسى الظروف المحيطة به .

إن الإنسان وفق التصور الإنساني لا يسعى فقط الى اشباع غرائزه ، أو لتهية أفضل ظروف اجتماعية يعيشها ، لان

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف إلى

٣- تعرف معنى الحياة لدى أساتذة كلية الآداب في جامعة القادسية

٤- دلالة الفرق في معنى الحياة لدى الأساتذة الجامعيين وفق متغير الجنس (ذكور، إناث)

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بأساتذة كلية الآداب في جامعة القادسية كلية الآداب ومن كلا الجنسين (ذكور، إناث) في العام

الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)

تحديد المصطلحات

▪ معنى الحياة

١-تعريف Frankl ١٩٨٢:هو حالة يسعى الإنسان للوصول إليها لتقضي لحياته قيمة ومعنى يستحق العيش من اجلها ،

وتحدث نتيجة لإشباع دافعة الأساسي المتمثل بإرادة المعنى . (فرانكل ،١٩٨٢،ص١٣١)

٢-تعريف Yalom١٩٨٨ هو محاولة الفرد لفهم الطريقة التي تتسق فيها الأحداث التي يعيشها متضمناً عمليات ابتكار

المعنى بما يسير عليه الإحساس بالتماسك (Yalom.1988.p39)

٣-تعريف Leath ١٩٩٩ هو الفهم الواضح للغرض المنشود من الحياة والشعور بالقصدية بما يعطي الحياة مغزى ومعنى

(Leath.1999.p.4)

٤-سيرولينك (٢٠٠٧) المقدره على إعطاء اتجاه للحياة وإسناد مغزى للإحداث والوقائع المرتبطة بتاريخ الشخص

(سيرولينك ٢٠٠٧)

٥- التعريف النظري : تبني الباحث تعريف (فرانكل ،١٩٨٢) بوصفه تعريف صاحب المقياس المتبني في البحث الحالي

٦- إما التعريف الإجرائي هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس معنى الحياة .

الفصل الثاني

أولاً : الإطار النظري

ثانياً : نظريات في معنى الحياة

الإطار النظري

المفهوم الفلسفي لمعنى الحياة:

تناولت الفلسفة مفهوم معنى الحياة بوصفة دافعاً أساسياً للسلوك الإنساني، حيث نال اهتمام الفلاسفة الإغريق الذين قدموا أفكار تتفق حول هذا المفهوم على ان يأتي من معرفة حقيقية ، ومن تطهير الإنسان لنفسه في الانفعالات المكبوتة ، والخبرات المؤلمة والتي تأتي من خلال وجوده مع أشخاص آخرين أو نقيض ذلك وهو العزلة والتفكير الفردي المنعزل، وأشار أرسطو بان على الفرد أن يتحلى بالفضائل حتى يصل بحياته إلى السعادة ويشعر بجودتها ويرى إن للإنسان مجموعه كبيرة من القدرات يستعملها للوصول إلى غايته في الحياة (الألوسي، ١٩٩٠،

ص ١٥)

معنى الحياة في علم النفس

ان جميع نظريات علم النفس قد تناولت مفهوم معنى الحياة على مختلف منطقاتها النظرية ، هذه النظريات القديمة والحديثة جاءت الدراسة سلوك الإنسان ووضح المناهج والأساليب التي تمكن الإنسان من تحقيق المعنى في حياته باعتباره هدفاً أساسياً ليصل إليه وقام الباحث بتبني نظرية فيكتور أيميل فرانكل

ص ١٣)

٢- مفاهيم وجودية: معنى الحياة : يعد مفهوم معنى الحياة من المفاهيم الأساسية في الوجودية وخصوصاً لدى العالم فرانكل الذي اسماه إرادة المعنى والذي يعني سعي الإنسان لأيجاد معنى في حياته والذي يعمل بوصفه دافعاً للسلوك وقسم فرانكل المعنى في نظريته على مستويين

١- معنى اللحظة الراهنة أو معنى الموقف الحاضر

٢- المعنى الجوهرى او المعنى (سارتر، ١٩٦٤، ص ٤٥)

واعتقد فرانكل لان الأجدى بالإنسان ان يحاول تحقيق المعنى في المستوى الأول بدلاً من الانشغال في المستوى الثاني من المعنى كونه يعد خارج الوجود البشري اذ يقول اذا كان من المستحيل تحديد معنى الحياة بطريقة عامه فالحياة لاتعني شيئاً حقيقياً محدداً للغاية فهذه المهام تشكل مصير الشخص فكل شخص كائن انساني مختلف ومتفرد ومتميز ولايمكن مقارنة إنسان بإنسان آخر ولا مصير إنسان بمصير آخر حيث ان كل موقف يتميز بتفرده ومع ذلك توجد دائماً أجابه صحيحة واحده للمشكلة التي يفرضها الموقف الراهن (العامري ، ٢٠١٢)

ومعنى الحياة عند فرانكل يعني اكتشاف العالم بوصفه عالماً ذا معنى اذ لايمكن افتراض وجود المعاني وكأنها خلق ذاتي حيث ان مهمة الإنسان تكمن في البحث عن المعنى واكتشافه وهذه المهمة تتحقق من خلال ثلاث طرائق مختلفة هي (عدس، ١٩٩٧، ص ٥٤)

١- القيم الابداعية : من خلال ما يمنحه الفرد للعالم من منجزات ابداعية ذات فائدة وقيمة في مختلف المجالات .

(غنيم، ١٩٧٥، ص ٤٥)

٢- القيم الموقفية : من خلال مواجهة الفرد لمأزقه الوجودي ، وتأقلمه مع الظروف مع الظروف السلبية والخبرات

الصعبة المؤثرة التي لايمكن تفاديها مثل الامراض المزمنة والكوارث الطبيعية .

٣- قيم الخبرة : من خلال ما يحصل عليه الفرد من خبرات ايجابية في مجال تذوق الجمال والعلاقات الإنسانية كالحب، وهو ما يستدعي علاجه بأسلوب العلاج بالمعنى (فرانكل، ١٩٨٢، ص١٣٦)

* **الحب ومعنى الحياة:** ان الدافع الأساسي لديمومة حياة الانسان هو رغبة في تحقيق الهدف أي تحقيق معنى لحياته الذي يعد اعرق شيء يدفع الفرد نحو الحب، ويمكن القول ايضاً انه اهم ظاهرة انسانية يتم اكتشافها بوساطة الانسان نفسه (يونغ، ١٩٩٢ ص٦٢)

ويقول فرانكل الأنسان يستطيع ان يعطي معنى لحياته بالتمسك بما اسميه القيم المبدعة وانجاز المطالب ومعنى ان تخيرنا انسان واحداً متفرداً هو نحبه ، والحب هو اقصى واعلى هدف للكائنات البشرية وان خلاص الأنسان انما يكون من خلال الحب (ارميا ، ٢٠٠٥، ص٦٠)

* الحرية ومعنى الحياة :

الحرية خاصية مهمة للوجود الإنساني والإنسان هو الجوهر الذي يقرر ويختار بفضل الحرية التي تعني مواجهة الغرائز ، او النزعة الموروثة أي انه يستطيع ان يتعامل ، وبشكل ارادي وحر مع الظروف الاجتماعية التي من بينها العلاقة مع الآخرين لكي نحبهم والتعامل مع الحرية بشكل مسؤول لصنع حياتنا كما ينبغي . (Langlea,2004:16)

• مناقشة نظريات معنى الحياة

يدل استعراض معنى الحياة الى الملاحظات الاتية.

١ - تتفق جميع النظريات المذكورة في البحث على ان لمعنى الحياة صلة مؤكدة بالجوانب السلبية والايجابية للصحة العقلية فغياب المعنى يقود الى اعراض مرضيه نفسية من جميع الأنواع والى مشكلات اجتماعية مختلفة

٢ - تختلف هذه النظريات في الأصول الفكرية التي تنطلق منها . فنظرية فرانكل ونظرية فونج ذات أصول وجودية مؤمنة ، فيما نظرية مازلو من أصول إنسانية ، اما نظرية يالوم فتتعلق من مبادئ الفكر الوجودي الإلحادي

٣ - نجم عن اختلاف الأصول الفكرية لنظريات معنى الحياة اختلاف في تفسير أصل مفهوم معنى الحياة فهو عند فرانكل له وجوده الحقيقي والجوهري في الحياة وما على الإنسان الا البحث عنه واكتشافه في الزمان والمكان والموقف المناسب ويرى مازلو ان معنى الحياة هو حاله نمائية يصل إليها الفرد خلال عملية تحقيق الذات .وان عملية انتاج المعنى وليس اكتشافه كما عند فرانكل هي الحالة السائدة لدى الإنسان .

٤ - يبدو ان موضوع القيم والمثل العليا هو الإطار الذي تتحقق من خلاله الحياة ذات المعنى سواء كانت هذه القيم نتاجاً إنسانياً او فوق أنساني

٥ - حضور شرط الالتزام والمسؤولية في الإيفاء بمتطلبات الحياة ذات المعنى في نظريات فرانكل وبالوم .

٦ - ينفرد كل من فرانكل وفونج في وضع مستويين للمعنى

أ - معنى اللحظة الراهنة (فرانكل) والمعنى او المعنى الشخصي المعرفي (فونج)

ب - المعنى الجوهرى (فرانكل) والمعنى الشخصي الوجودى (فونج) مع التأكيد على المستوى الأول في الحياة اليومية دون إغفال المستوى الثانى للمعنى .

٧ - كان فونج أكثر إجرائية من سواه عندما حدد بنية عامة للمعنى تتألف من مصادر محددة بمقدور الأشخاص اشتقاق معنى لحياتهم منها هي: الدين ، الانجاز ، العلاقات العامة ، العلاقات الحميمة ، التسامى بالذات ، المعاملة العادلة ، وتحقيق المعنى. (حافظ ، ٢٠٠٦، ص٣٠)

القيم ومعنى الحياة

أشار ريكر ٢٠٠٠ إلى ان القيم والمعتقدات تمثل حجر الأساس لمصادر معنى الحياة ، والقيم من منظور تتجاوز مواقف محددة الى مواقف شمولية وإنها ذات تفضيل اجتماعي وشخصي . (العشماوي، ١٩٩٢، ص٦٤)

ويعرفها روكاش ١٩٧٣ بأنها اعتقاد دائم وأسلوب سلوكي معين ، او حالة غائبة محده من حالات الوجود المفضلة شخصياً او اجتماعياً على سواها وميز روكاش بين نوعين من القيم هي

اولاً - القيم الغائية : وهي القيم التي تشير إلى الأهداف و الحالات لغاية الوجود البشري وتتضمن

أ - قيم الشخصية مثل احترام الذات والرغبة والسعادة

ب - القيم الاجتماعية مثل المساواة ، السلام العالمى .

ثانياً - القيم الوسيلىة وهي القيم التي تشير الى أساليب السلوك المؤثرة في تحصيل النتائج وتعديلها وقد تحققت بالقيم المتعلقة بـ

أ - الكفاءة مثل الطموح، التمكن، الشجاعة، سعة الخيال.

ب - الأخلاق : مثل التسامح، الأمانة، تحمل المسئولية
(خليفة ١٩٩٢، ص٦٧-٦٨)

إما بريجر ١٩٩٨ فحدد مصادر معنى الحياة كالآتى :

١ - النمو الشخصى كما يتجلى في تحقيق معارف أكثر وتطوير الإمكانيات العقلية .

٢ - يظهر في خدمة او مساعدة الآخرين .

٣ - العلاقات المتبادلة مع الآخرين.

٤ - العيش طبقاً لمعتقدات محددة .

٥ - التعبير والإبداع من خلال الفن والموسيقى والشعر والتأليف.

٦- النواحي المادية من خلال حيازة الممتلكات واسباب الرفاهية.

٧ - التوجه الوجودي القائم على اللذة والمتعة (Prager,1984:133)

٣- نظريات معنى الحياة

نظرية فرانكل (العلاج بالمعنى)

طور فيكتور فرانكل (١٩٠٥-١٩٩٧) أسلوب العلاج بالمعنى والتحليل الوجودي خلال النصف الثاني من القرن العشرين على أساس دمج المبدع لثلاثة عناصر هي: تأهيله في الطب النفسي وتبينه للفلسفة الوجودية ، وخبراته سجيناً في المعتقلات النازية خلال الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥) ويعرف أسلوبه بمدرسة فينا الثالثة في العلاج النفسي تفريدا له من مدرستي التحليل النفسي (فرويد) وعلم النفس الفردي (ادلر)

إن الهدف الأساسي للعلاج بالمعنى وتيسير الاجابه عن تساؤلات الإنسان ، عن معنى حياته وتمكينه من العيش بشعور عال من المعنى وبشعور عال بالمسؤولية فيما له علاقة بوقائع حياته وعلاقته المختلفة . (فرانكل ،١٩٨٢:١٣٨)

ويعد فرانكل المساهم الأول في تطوير الأساس النظري لمعنى الحياة وهو أول من بحث في مفهوم المعنى في الحياة وعرفه ، فضلا عن انه يعد أبا للعلاج النفسي من خلال استخلاص العلاج عن طريق المعنى ، وتبلورت فكرة المعنى في الحياة لديه في بداية الحرب العالمية الثانية عندما كان أسيرا في المعسكرات النازية وكان اول كتاب لفرانكل عن هذا المفهوم تحت عنوان (الإنسان يبحث عن المعنى) ومع تقدم الوقت أصبح المعنى في الحياة والهدف من الحياة من أهم الموضوعات التي تدور حولها الموضوعات الوجودية ، لـ (كيجارد، وهيدجر، وساوتر) وغيرهم من الوجوديين ، وتركز اهتمام فرانكل على الفرد الذي يمثل عنده البحث عن ذاته

الأصلية لمعنى وجوده الشخصي ويؤكد فرانكل على المعنى الروحي الذي عدة القوة المحركة للسلوك الإنساني (ماكوري،١٩٨٢،ص١٩)

وفيهم العلاج بالمعنى بشكل افضل اذا ما فهمنا البعد الروحي في الوجود الانساني من منظور فرانكل بوصفه احد ثلاثة ابعاد مع كل من البعد البدني (العضوي) والبعد العقلي (النفسي) ويعد البعد الروحي بعدا انسانياً متقدراً ومعنى الحياة هو احد الموضوعات التي تخصص بها ذلك البعد ، ففي ظروف حياته قاسيه جداً مثل خبرة الاعتقال يمكن للحياة الروحية المتصفة بالثراء الداخلي وحرية الاختيار ، يمكنها ان تزيد من صلابة المعتقلين وتمنحهم الامل وتزودهم بالطاقة الكافية ليتحملوا تلك الظروف الصعبة ويتفوقوا عليها ولان يخرجوا من مثل هذه الخبرة بأقل ما يمكن من الخسائر على المستوى النفسي والبدني (فرانكل،١٩٨٢،ص٦١)

• نظرية يالوم:

درس يالوم (١٩٨٠) موضوع معنى الحياة من وجهة نظر وجوديه' ثم نظوره يبدأ من الصراع الوجودي النابع من مواجهة الفرد للمعطيات الجوهرية الاربعة للوجود او لتعامل دفاعي غير فعال مع هذه المسائل المصيرية. ان معنى الحياة عند يالوم هو استجابة إبداعه لعالم خال من المعنى بصوره فالإنسان هو من يختار ويختار ظروفه الخاصة به في الأساس وان المعنى لا يوجد خارج الفرد بل ان الافراد هم الذين يقومون بخلفه لأنفسهم على نحو كامل ، اذا لا يوجد هدف او غرض نهائي للكون ، وعليه فإن المعنى الفردي يصبح مطلباً فردياً اداة للبقاء والنضال في كون عديم المعنى (Leath1999 p.6)

• نظرية فونغ:

افترض فونغ ان التخلف القائم في دراسة موضوع معنى الحياة كان بسبب نقص البنى او المفاهيم الواضحة المعالم والقابلة للدراسة العلمية ، اذ تم استخدام عدد كبير من البنى ذات الصلة ببحث معنى الحياة مثل: معنى الحياة، المعنى في الحياة، المغزى، القيم، مهام الحياة، أهداف الحياة. وسواها من من المفاهيم التي تتصف بالعمومية، وهي اقرب لمصطلحات التداول الفلسفي منها لمفاهيم البحث العلمي الأمبيرقي والمفهوم البديل الذي طرحه (فونغ) هو المعنى الشخصي أو بحث المعنى بوصفه بنية متكاملة ومبرراً له بما يأتي:

. إنه بنيه نفسية تتطلب عمليات دافعية ، معرفية ، سلوكية.

. انه يتضمن حاجات دافعية لكل من المعنى المؤقت والمعنى الجوهرى . كما انه يتضمن أنشطه غرضية وموجهة لإغراض محددة يمكن ملاحظتها.

. انه يفقد لمهام ومشاريع وأهداف محددة ذات قيمة عالية.

. انه يتضمن عمليات معرفية للمعاني المنشأة.

. وهو بنية قابلة للقياس السلوكي. (Wong 1997 P.8)

ولاحظ (فونغ) ان الناس يطرحون (نظريات) ضمنية للحياة المثالية الهادفة تفصح عن تركيب

عام للمعنى يتألف من ثمانية عوامل هي:

١ . الدين او التدين

٢ . الأناجاز

٣ . العلاقات (العامة)

٤ . العلاقات الحميمة

٥ . التسامي بالذات

٦ . قبول الذات

٧ . المعاملة العادلة

(Wong 1998 P.5)

٨ . تحقيق المعنى

وأشار ان معنى الحياة للإنسان تنشأ من إنتاجه ، وإحساس الإنسان بالواقع الملموس واتحاده مع غيره ، مع احتفاظه بخصائص شخصية في إن واحد وهي إحساس الفرد بالطاقة الحيوية الفياضة التي تنجم عن ارتباطه الخارجي ارتباطاً منتجاً (فروم، ١٩٦٠، ص ١٥١)

• *نظرية الحاجات - أبراهام ماسلو ١٩٠٨-١٩٧٠

يعد ماسلو زعيم المدرسة الانسانية والمنظر الرئيس فيها اذ تزعم الاتجاه الجديد في علم النفس اطلق عليها القوه الثالثة بين التحليل النفسي والسلوكي للذاتية الشخصية للفرد .(الاحمدي، ١٩٦٠، ص ٢٢)

وقد اكد ماسلو في نظريته ان هناك حاجات اساسية و حاجات نمو وصفها بشكل هرمي متصاعد حسب الاهمية وان معنى الحياة يتوقف على مستوى أشباع تلك الحاجات العليا يؤدي ذلك به الى الشعور بالسعادة العميقة وسمو في العقل ، واثراء حياة الفرد الداخلية (شلتز ١٩٨٣، ص ٢٨١)

*الاسلوب الوجودي :

من اهم التأثيرات التي مارستها الوجودية على فروع المعرفة هو تأثيرها في علم النفس وتطبيقاته في مجال العلاج النفسي يعتقد علماء النفس الوجوديين وأولهم فرانكل باعتبارها الأكثر تأثيراً في ظهور علم النفس الوجودي انه هناك مبادئ لعلم النفس الوجودي هي :

- ١- ان الشخص له كينونته الخاصة، ووجوده المتميز عن الاخرين ، والذي يعكس اتجاهاته وقيمه الخاصة
- ٢- الإنسان ليس حالة تابعه لأخرى بل يجب ان ننظر اليه على انه نتاج قدرته في تطوره ونموه الذاتي (ماكوري، ١٩٨٢، ص ٦١)
- ٣- يواجه الفرد خلال حياته مايميل عليه المجتمع من محو لشخصيته الذي يصل الى مرحلة الاغتراب ، والشعور بالذنب والوحدة ، والقلق .ويدعو هيدجر الى مواجهة المستقبل المجهول للشجاعة والتحدي ، والقبول لفكرة الموت لأنها تساعد الموجود البشري على أن يعيش بشكل أكثر أصالة إما إذا تقاعس وابدى شيئاً من الضعف والتردد فإنه يعيش زائفاً (أشمري، ٢٠٠٣: ٤٨)

ويرى مازلو أن تحقيق الذات أمر مكافئ لتحقيق المعنى في حياة الأفراد إذ ان الأشخاص المحققين لذاتهم كانوا كانوا مدفوعين بفعل قيم الوجود او الحقائق الأبدية (الحق، الجمال، العدالة، التفرد...) وغياب هذه القيم يخلق انواعاً خاصة من الامراض هي الامراض الكبرى مثل (اللامعنى، الخواء الوجودي، انعدام القيم). انها امراض اعلى من العصاب الناشئ عن الحرمان من الحاجات الاساسية للأمن والحب والاحترام وتقدير الذات

(مازلو ١٩٨٢ ص ٢٠٨-٢١٠).

الفصل الثالث

اولا : مجتمع البحث

ثانيا : عينة البحث

ثالثا : أداة البحث

رابعا : التطبيق النهائي

خامسا : الوسائل الإحصائية

إجراءات البحث

*مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث الحالي من أساتذة كلية الآداب في جامعة القادسية البالغ عددهم (٩٨) بواقع (٦٣) أستاذاً من الذكور و(٣٥) أستاذاً من الإناث في الأقسام العلمية التابعة لكلية الآداب للعام الدراسي ٢٠١٦- ٢٠١٧ ، وجدول (١) يوضح توزيع مجتمع البحث لأساتذة كلية الآداب على وفق متغير النوع

جدول(١)

أعداد أساتذة كلية الآداب على وفق متغير النوع

المجموع	الجنس		الأقسام العلمية	ت
	إناث	ذكور		
٣٠	١٢	١٧	قسم اللغة العربية	١
٣١	١٢	١٩	قسم الجغرافية	٢
١٨	٤	١٣	قسم علم الاجتماع	٣
١٦	٥	١١	قسم علم النفس	٤
٥	٢	٣	قسم الآثار	٥
٩٨	٣٥	٦٣	المجموع	

*عينة البحث :

بعدها قام الباحث بسحب عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي من مجتمع أساتذة كلية الآداب في جامعة القادسية والتي بلغت (٧٠) أستاذ من الذكور والإناث مثلت ٧١,٤٢% من مجتمع البحث ، بواقع (٣٥) أستاذ من الذكور و(٣٥) أستاذة من الإناث. وجدول (٢) يوضح توزيع عينة البحث على وفق متغير النوع :

جدول(٢) إعداد عينة البحث على وفق متغير الجنس :

ت	الأقسام العلمية	عدد الأساتذة	المجموع
---	-----------------	--------------	---------

	ذكور	إناث	
١	١٢	١٢	قسم اللغة العربية
٢	١٢	١٢	قسم الجغرافية
٣	٦	٦	قسم علم الاجتماع
٤	٥	٥	قسم علم النفس
المجموع	٣٥	٣٥	٧٠

* أداة البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي ، تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات لغرض تعرف معنى الحياة لدى أساتذة كلية الآداب في جامعة القادسية ، قام الباحث بتبني مقياس الرشيدى ٢٠١٠ . حول معنى الحياة والمنشور في المجلة العربية للعلوم النفسية ، ويتكون المقياس من (٣٩) فقرة يجاب عنها بأربعة بدائل (لا ، قليلا ، متوسطاً ، كثيراً) ، وعلى الرغم من ان القياس يتسم بالصدق والثبات إلا ان الباحث قام بمجموعة من الخطوات الإجرائية من أجل تكييف المقياس على عينة البحث الحالي

* صلاحية المقياس :

من أجل التعرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله، قام الباحث بعرض مقياس معنى الحياة المكون من (٣٩) فقرة وبأربعة بدائل التي تتمثل بـ (لا ، قليلا ، متوسطاً ، كثيراً). على مجموعة من المختصين والخبراء الذين لديهم كفاية في علم النفس والبالغ عددهم (١٠) خبراء، لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس ، ومدى ملائمة للهدف الذي وضع لأجله ، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها حول فقرات المقياس اعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من أجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين (عوده ، ١٩٨٥، ص ١٥٧) وتم حذف اثر هذا الإجراء (الفقره الخامسة) من فقرات المقياس، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

النسبة المئوية لموافقة المحكمين على فقرات مقياس معنى الحياة

المعارضون		الموافقون		تسلسل الفقرات
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
صفر%	صفر	١٠٠%	١٠	٢،٣،٤،٦،٧،٩،١٠،١١،١٢،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨،٢٠،٢١،٢٢،٢٣،٢٤،٢٦،٢٧،٢٨،٣٠،٣٦،٣٨،٣٩
١٠%	١	٩٠%	٩	٩،١٣،١٩،٢٥،٢٩،٣١،٣٢،٣٣،٣٧

٢٠%	٢	٨٠%	٨	١,٣٤,٣٥
٣٠%	٣	٧٠%	٧	٥

،وبهذا أصبح المقياس بعد عرضه على الخبراء مكون من (٣٨) فقرة

١

* التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:

قام الباحث بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس معنى الحياة على مجموعة من أساتذة كلية الآداب في جامعة القادسية ، وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته ،فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة ، وذلك على عينة عشوائية مكونة من (١٠) أستاذ وأستاذة من كلية الآداب. وتبين للباحث أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، وتراوح وقت الاجابة بين (٦-١٠) بمتوسط (٨) دقيقة.

* تصحيح المقياس:

استعمل الباحث طريقة ليكرت في الإجابة ، فبعد قراءة الأستاذ للفقرة ، يطلب منه الإجابة عنها ، على وفق ما يراه ويقيمه ، فإذا كانت أجابته عن فقرة المقياس الأيجابية بـ (كثيرا) تعطى له (خمس درجات) في حين اذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ (لا) تعطى له (درجة واحدة) في حين يكون التصحيح عكسيا بالنسبة للفقرات السلبية

* **التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) :** قام الباحث باستخراج القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقه مقياس معنى الحياة على عينة عشوائية من أساتذة كلية الآداب في جامعة القادسية مكونة من (٧٠) أستاذ وأستاذة . ويقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الاختبار وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة (Gronlund , 1971 , P. 250) . وتم استخراج تمييز الفقرة بطريقتين هما :

- أ.م.د سلام هاشم حافظ / علم النفس /كلية الآداب / جامعة القادسية
أ.م.د طارق محمد بدر/ علم النفس /كلية الآداب / جامعة القادسية
م.د أحمد عبد الكاظم جوني / علم النفس /كلية الآداب / جامعة القادسية
م.د رواء ناطق صالح / علم النفس /كلية الآداب / جامعة القادسية
م.د علي حسين عايد / علم النفس /كلية الآداب / جامعة القادسية
م.د عماد عبد الأمير / علم النفس /كلية الآداب / جامعة القادسية
م.د فارس هارون رشيد / علم النفس /كلية الآداب / جامعة القادسية
أ.م. نغم هادي حسين / علم النفس /كلية الآداب / جامعة القادسية
م. زينة صالح هادي / علم النفس /كلية الآداب / جامعة القادسية
م.م حسام محمد منشد / علم النفس /كلية الآداب / جامعة القادسية

أ . طريقة المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups Method :

بعد تصحيح استمارات المفحوصين وإعطاء درجة كلية لكل استمارة ، قام الباحث بترتيبها تنازلياً من أعلى درجة كلية إلى أدناها ثم أخذت نسبة الـ (٢٧%) العليا من الاستمارات بوصفها ، حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (١٩) استمارة ، ونسبة الـ (٢٧%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت (١٩) استمارة أيضا ، وفي هذا الصدد أكد إيبل Ebel و ميهرنز Mehrens إن اعتماد نسبة الـ (٢٧%) العليا و الدنيا تحقق للباحث مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يمكن من حجم و تمايز (رضوان ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٣١) . و من أجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس التشويهات المعرفية، قام الباحث باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) القوة التمييزية لمقياس معنى الحياة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسيط الحسابي	التباين	الوسيط الحسابي	التباين		
١	٣,٥٧	٠,٤٥	٢,٩٤	٠,٤٧	٤,٥٠	مميزه
٢	٣,٤٧	٠,٢٤	٢,٤٢	١,٢٩	٦,١٧	مميزه
٣	٣,٧٣	٢,٦١	٢,٥٢	٠,٨٨	٤,٣٢	مميزه
٤	٣,٦٨	٠,٢١	٢,٨٤	٠,٦٥	٦	مميزه
٥	٣,٦٣	٠,٣٣	٢,٢٦	١,١٤	٨,٠٥	مميزه
٦	٣,٤٧	٠,٣٥	٢,٦٨	١,٠٥	٤,٦٤	مميزه
٧	٣,٥٢	٠,٣٥	٢,٧٣	٠,٧٢	٥,٦٤	مميزه
٨	٣,٦٨	٠,٣٢	٢,٤٧	٠,٧٧	٨,٦٤	مميزه
٩	٣,١٥	١,٠٨	١,٨٩	٠,٥١	٩	مميزه
١٠	٣,٤٢	٠,٧٧	٢,٧٨	٠,٥٨	٣,٧٦	مميزه
١١	٣,٦٣	٠,٢٣	٢,٦٣	١,٢٨	٥,٨٨	مميزه
١٢	٣,٢١	٠,٧٩	٢,٤٢	٠,٨٧	٣,٩٥	مميزه
١٣	٣,٤٢	٠,٧٧	٢,٦٨	١,٠٥	٣,٧	مميزه
١٤	٣,٤٧	٠,٣٥	٣,٠٥	١,٠٠	١,٥٢	غير مميزه
١٥	٣,٤٢	٠,٣٤	٢,١٥	٠,٩٧	٧,٤٧	مميزه
١٦	٢,٦٣	٠,٨٦	٢,٤٧	١,٣٠	٠,٧٢	غير مميزه
١٧	٢,٢١	١,١١	٢,٦٣	٠,٩٦	-١,٩٠	غير مميزه
١٨	٣,٢١	٠,٤٨	٢,٤٧	١,٢٨	٣,٧	مميزه
١٩	٣,٥٧	٠,٤٥	٢,٢٦	٠,٨٢	٧,٧٠	مميزه

مميزه	٨,٢١	٠,٦٩	٢,٢١	٠,٣٣	٣,٣٦	٢٠
مميزه	٦,٤٧	٠,٩٨	٢,٤٧	٠,٢٤	٣,٥٧	٢١
مميزه	١٠,٩٢	٠,٦٥	٢,١٥	٠,٢١	٣,٦٨	٢٢
مميزه	٦,٨٥	١,٤٠	٢,٢٦	٠,٣٣	٣,٦٣	٢٣
مميزه	٤,٩٤	٠,٧٣	١,٨٩	٠,٦٩	٢,٧٨	٢٤
مميزه	٤,٧٥	١,١٤	٢,٢٦	٠,٤٨	٣,٢١	٢٥
مميزه	١٩,٤٤	٠,٧٥	٢,٣٦	٠,٢٦	٤,١١	٢٦
مميزه	٨,٢٨	٠,٦٣	٢,٣١	٠,٢٤	٣,٤٧	٢٧
مميزه	٤,١٣	١,٠٩	٢,١٠	٠,١٠	٣,٠٥	٢٨
مميزه	٦,٢٦	٠,٦٥	٢,٨٤	٠,٢٧	٣,٧٨	٢٩
مميزه	٧,٠٥	١,٠٢	٢,١٥	٠,٣٤	٣,٤٢	٣٠
مميزه	٣,٠٦	٣,٧٩	٢,٦٨	٠,٣٣	٣,٦٣	٣١
مميزه	١٢,٥٣	٠,٥٢	٢,٩٤	٠,٢٤	٣,٥٧	٣٢
مميزه	٥,٢٥	١,١١	٢,٢١	٠,٥٥	٣,٣٦	٣٣
مميزه	٧,١١	٠,٩٨	٢,٥٧	٠,٢٧	٣,٧٨	٣٤
مميزه	٥,٨٤	٠,٧٥	٢,٣٦	٠,٣٥	٣,٤٧	٣٥
مميزه	٦,٦	١,١٤	٢,١٠	٠,٥٥	٣,٤٢	٣٦
مميزه	٦,٥٢	٠,٩٨	٢,٥٢	٠,٣٣	٣,٦٣	٣٧
مميزه	٥,٢٥	١,٧٤	٢,٢١	٠,٩٨	٣,٤٧	٣٨

جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠ , ٠٥) ودرجة حرية (٣٦). وان الفقرات (١١,١٤,١٦,١٧,٢٣,٢٤,٣٨) غير مميزة

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Method :

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة ، هذا يعني ان الفقرة تسير بنفس الاتجاه الذي يسير فيه المقياس ككل (Anastasi,1976,p.28) ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث في استخراج صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ تم تطبيقه على ذات العينة المؤلفة من (٧٠) أستاذ وأستاذة ، وأظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة على وفق معيار نللي.(Nunnally,1994) إذ تكون الفقرة ذات ارتباط جيدا عندما يكون معامل ارتباطها (٠,٢٠) فأكثر، كذلك مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية٠.٦٨ وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول(٥) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس معنى الحياة

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٢١	١٤	٠,٢٠	٢٧	٠,٢٦
٢	٠,٣١	١٥	٠,٢٩	٢٨	٠,٢٥

٠,٢٤	٢٩	٠,٣٧	١٦	٠,٢٩	٣
٠,٢٩	٣٠	٠,٤٤	١٧	٠,٣٢	٤
٠,٢٨	٣١	٠,٨٧	١٨	٠,٢٤	٥
٠,٤٢	٣٢	٠,٣٢	١٩	٠,٦٦	٦
٠,٦٧	٣٣	٠,٣٢	٢٠	٠,٢٧	٧
٠,٤٨	٣٤	٠,٥٨	٢١	٠,٢٥	٨
٠,٢٨	٣٥	٠,٢٢	٢٢	٠,٤٢	٩
٠,٩٥	٣٦	٠,١١	٢٣	٠,٦٦	١٠
٠,٣٥	٣٧	٠,١٠	٢٤	٠,١٤	١١
٠,١٤	٣٨	٠,٢٧	٢٥	٠,٢٦	١٢
		٠,٢٥	٢٦	٠,٢٦	١٣

* مؤشرات صدق المقياس:

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها (فرج، ١٩٨٠، ص ٣٦٠) واستخرج للمقياس الحالي المؤشرات الآتية :

١- الصدق الظاهري **Face Validity**: يشير ايبل (Ebel) إلى ان افضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972, P.55). وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة .

٢. مؤشر الصدق البناء **Construct, Validity**: وتحقق ذلك من خلال استخدام قوة تمييز الفقرات في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفين ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

* مؤشرات الثبات :

ينبغي ان تكون الاداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات أي انها تعطي النتائج ذاتها - او قريبة منها - اذا اعيد تطبيقها على افراد العينة في وقتين مختلفين (الزويبي ، ١٩٨١ ، ص ٣٠) وقد اعتمد الباحث في إيجاد الثبات على عينة بلغت (٣٠) أستاذ وأستاذة ، واستعمل الباحث في إيجاد الثبات على الطريقة الآتية :

• طريقة التجزئة النصفية :

حيث قام الباحث بتقسيم الاختبار الى قسمين ، اخذين درجات افراد الفردية على المقياس لوحدها ودرجات الافراد ذات الارقام الزوجية وحدها وبما ان المقياس يتكون من اعداد فردية قام الباحث بتكرار الفقرة الاخير حتى يتم التكافؤ بين نصفي المقياس في عدد الفقرات وعند ذلك قام الباحث باستعمال طريقة التجزئة النصفية حسب معادلة بيرسون للتجزئة النصفية فوجد ان معامل الثبات المقياس كان (٠.٦٩). ولغرض اكمال معامل ثبات الاختبار حيث ان الدرجة التي حصل عليها الباحث كانت لنصف الاختبار فقط ، استعمل الباحث معادلة سبيرمان براون التصحيحية فوجد ان معامل الثبات للاستبانة بصورته النهائية كانت (٠,٨١) وهو معامل ثبات جيد احصائيا عند مقارنته بالمعيار المطلق .

• المقياس بصيغته النهائية:

أصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (٣١) فقرة يستجيب في ضوئها الأستاذ على أربعة بدائل ، وبذلك فإن المدى النظري لأعلى درجة للمقياس يمكن ان يحصل عليها الأستاذ (١٢٤) وادني درجة هي (٣١) وبمتوسط فرضي (٧٧,٥).

الخصائص الإحصائية لمقياس معنى الحياة:

إن من اجل تعرف تجانس أو التقارب قيم درجات عينة البحث بشكل اقرب الى التوزيع الأعتدالي ، إذ تساعدنا معرفة مؤشرات التوزيع الأعتدالي للدرجات عند محاولة تفسير الدرجات أو وصفها ، لذا قام الباحث باستخراج عدداً من

المؤشرات الإحصائية لمقياس معنى الحياة هي : (الوسط الحسابي الانحراف المعياري و التباين والوسط الفرضي و اقل درجة و اعلي درجة)، كما في موضح في الجدول (٦)

جدول (٦) المؤشرات الإحصائية لمقياس معنى الحياة

ت	المؤشرات الإحصائية	
١	الوسط الحسابي	١٠٢,٠٥
٢	الانحراف المعياري	١٤,٧٨
٣	التباين	٢١٨,٥٩
٤	الوسط الفرضي	٧٧,٥
٥	أقل درجة	٣١
٦	أعلى درجة	١٢٤

ثانياً. مقياس معنى الحياة

* التطبيق النهائي :

بعد أن استوفى المقياس شروطه النهائية من الصدق والثبات، طبقا على عينة قوامها (٧٠) أستاذ وأستاذة وواقع (٣٥) من الذكور و (٣٥) من الإناث من كلية الآداب في جامعة القادسية للدراسات الصباحية .

* الوسائل الإحصائية :

لمعالجة بيانات البحث الحالي ، استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية من خلال برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Science ، و هذه المعادلات هي :

١. الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الإحصائي بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي.

٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستعمل في حساب القوة التمييزية لقرارات مقياس وتكافؤ نصفي المقياس.

٣. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient استعمل في حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية والعلاقة الارتباطية بين .

٤ . معادلة سبيرمان براون التصحيحية لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكلا المتغيرين.

الفصل الرابع

اولا : عرض النتائج وتفسيرها

ثانيا : التوصيات

ثالثا : المقترحات

رابعا : المصادر العربية

خامسا :المصادر الأجنبية

سادسا : الملاحق

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

* الهدف الاول:

تعرف معنى الحياة لدى أساتذة كلية الآداب في جامعة القادسية.

ظهر المتوسط الحسابي لدى أساتذة كلية الآداب هو (١٠٢,٠٥) وانحراف معياري قدره (١٤,٧٨) ، فيما كان المتوسط الفرضي (٧٧,٥) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (١٤,٩٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٠٠) وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجة حرية (٦٨) ، وان عينة البحث هي (أساتذة كلية الآداب في جامعة القادسية) ، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس معنى الحياة

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٧٠	١٠٢,٠٥	١٤,٧٨	٧٧,٥	٦٩	١٤,٩٧	٢,٠٠٠	دالة

وتشير هذه النتيجة إلى إن الأساتذة يتمتعون بدرجة عالية في الرضا عن الحياة (معنى الحياة) حيث ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٤,٩٧) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية فرانكل الذي يرى ان البعد الروحي هو احد الإبعاد الأساسية لمعنى الحياة والذي يتصف بالثراء الداخلي وحرية الاختيار والتي تزود الأفراد بالطاقة الكامنة ومنحهم الأمل بالحياة ويرى الباحث ان أساتذة أجامعه يتمتعون بالثراء الداخلي وحرية الاختيار مما رفع لديهم الرضا عن الحياة (معنى الحياة).

الهدف الثاني:

تعرف دلالة الفرق في معنى الحياة لدى اساتذة كلية الآداب في جامعة القادسية على وفق متغير النوع (ذكور ،إناث)

ظهر المتوسط الحسابي للأساتذة الذكور على مقياس معنى الحياة (١٠٦,٢٨) وبتباين (١٥٤,٠٣) ، في حين ظهر المتوسط الحسابي للإناث (٩٧,٠٨) وبتباين (٢١٦,٤٢) . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٣,٠٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). مما يشير الى أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تدريسي كلية الآداب (الذكور والىناث) على مقياس معنى الحياة وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

الموازنة على مقياس معنى الحياة على وفق متغير النوع (ذكور ، إناث)

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	٣٥	١٠٦,٢٨	١٥٤,٠٣	٦٩	٣,٠٢	٢,٠٠٠	دالة
الإناث	٣٥	٩٧,٠٨	٢١٦,٤٢				

وتشير هذه النتيجة الى ان هنالك فروق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وهذا الفرق يرجع لصالح الذكور ويرى الباحث ان سبب ذلك يرجع الى الظروف البيئية التي يتعرض لها كل من الذكور والإناث والمسؤوليات الملقاة على عاتق المرأة من قبل مسؤوليات البيت بالإضافة الى متطلبات الدوام والوظيفة .

• التوصيات :

- يوصي الباحث الجهات المعنية بشؤون الأساتذة ببناءً على النتائج التي توصل لها بما يأتي
- ١- التأكيد على الفعاليات والأنشطة العلمية التي تستند الى على القيم الايجابية والتي تمنح الحياة معان سامية .
 - ٢- إعداد البرامج التعليمية التي تزيد من مهارات الأساتذة في التعامل الفعال والايجابي مع مكونات الحياة

• المقترحات :

يقترح الباحث مشاريع البحث الآتية:

- ٤- معنى الحياة وعلاقته بمفهوم الذات لدى الأساتذة الجامعيين
- ٥- معنى الحياة وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط
- ٦- معنى الحياة وعلاقته بالصلابة النفسية

المصادر العربية

١. الأحمدى ، غازي ، (١٩٦٠) الوجودية فلسفة الواقع الإنساني ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ومكتبة النهضة ، بغداد.

٢. ارميا ، ريموند اسفيا (٢٠٠٥) : قلق فقدان الحب والرعاية وعلاقته بالانتشنة الأسرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .
٣. الألوسي ، جمال حسين (١٩٩٠) : الفلسفة والانسان ، منشورات دار الحكمة ، بغداد
٤. ايجلتون ، تيري(٢٠٠٨) :معنى الحياة ،ترجمة شيماء طه الزيدي ، مراجعة ، هبه نجيب مغربي ط١ ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، القاهرة ، مصر .
٥. جورارد ، سيدني وتيد لندزمن (١٩٨٨) ، الشخصية السليمة ، ترجمة الدكتور حمد دلي الكربولي ، د. موفق الحمداني ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد .
٦. حافظ ، سلام هاشم(٢٠٠٦): معنى الحياة وعلاقته بالقلق الوجداني والحاجة للتجاوز ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب جامعة بغداد.
٧. رضوان ، محمد نصر الدين (٢٠٠٦) : المدخل الى القياس في التربية البدنية و الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
٨. الزويعي ، عبد الجليل و آخرون (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، الموصل.
٩. سارتر ، جان بول (١٩٦٤): الوجودية مذهب انساني ،ترجمة الدكتور كمال الحاج ، ط١ ، منشورات مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان .
١٠. سلامة ،بولس (١٩٥٢) :الصراع في الوجود ، دار المعارف ،مصر .
١١. سيرولينيك ، بورييس (٢٠٠٧) : كيف نعطي لحياتنا معنى ؟ ترجمة ماري شهرستان ، مجلة تحولات ، العدد ١٨
١٢. شلتز ، داو (١٩٨٣): نظريات الشخصية ، ترجمة احمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد.
١٣. الشمري ،كريم عبد(٢٠٠٣): الوجود الاصيل والالتزام وعلاقتها بالرضا عن النفس ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ،جامعة بغداد .
١٤. صالح ، قاسم حسين (١٩٧٨) : الانسان من هو؟ مطبعة جامعة بغداد.
١٥. صالح ، قاسم حسين(١٩٩٨) : نظريات معاصرة في علم النفس ، مكتبة الجيل الجديد ، اليمن .
١٦. العامري ، اسماء حامد(٢٠١٢) :اساليب التفكير وعلاقتها بمعنى الحياة لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة القادسية .
١٧. عدس ،عبد الرحمن(١٩٩٧): دور العاطفة في حياة الانسان، دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن.
١٨. العشماوي ، محمد سعيد (١٩٩٢): تاريخ الوجودية في الفكر البشري ، ط٤، دار سينا للنشر، عمان ، الاردن .
١٩. عودة، احد سليمان (١٩٨٥)، القياس والتقويم في العملية التدريسية المطبعة الوطنية، اريد.
٢٠. غنيم ، سيد محمد ،(١٩٧٥):سيكولوجية الشخصية ، ونظرياتها ، دار النهضة ، القاهرة ، ط٤ .
٢١. فرانكل ،فكتور(١٩٨٢) : الانسان يبحث عن المعنى ، ترجمة طلعت منصور، دار القلم ، الكويت .
٢٢. فرج،صفوت . (1980) . القياس النفسي . القاهرة . دار الفكر العربي.
٢٣. فروم ، اريك (١٩٦٠) : المجتمع السليم ،ت :محمد محمود ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٢٤. كمال ، علي(١٩٨٩):النفس انفعالاتها وامراضها وعلاجها ، ط٢ ، ج٢ دار واسط ،بغداد.

٢٥. مازلو، ابراهام (١٩٨٢) ، تعليقات على دراسة فرانكل عن (التسامي بالذات كظاهرة انسانية) ، في : فرانكل (١٩٨٢) ، الانسان يبحث عن المعنى ، ص٢٠٠-٢١١ .

٢٦. ماکوري،جون(١٩٨٢):الوجودية،ترجمة:امام عبد الفتاح امام ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب الكويت ،العدد ٥٨.

• المصادر الاجنبية

1. Langle.A(2004):the search for meaning in life.newyourk
2. Leath(1999):the experience of mening in life frouia psychological perspective

الملحق الاول

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية – كلية الآداب

قسم علم النفس

الأستاذ المحترم

تحية مباركة

يروم الباحث دراسة (معنى الحياة لدى أساتذة كلية الآداب في جامعة القادسية) ، و من اجل تحقيق هذا الهدف قام الباحث بتبني مقياس الرشديدي ،٢٠١٠ لقياس معنى الحياة ، الذي بناه وفقا لنظرية فرانكل ،١٩٨٢ ، والذي عرفه:

هو قدرة الفرد على اكتشاف قيمة ومعنى الحياة ، تجعل الحياة جديرة بالعيش ، وتحدث نتيجة لإشباع دافعه الأساسي المتمثل بإرادة المعنى (فرانكل ،١٩٨٢)

و نظراً لما تتمتعون به من خبرة و دراية علمية في هذا المجال ، نتوجه إليكم راجين إبداء آرائكم وملاحظاتكم بشأن الآتي :

- مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس .
 - تعديل أي فقرة ترون أنها غير مناسبة .
- علما أن بدائل الفقرات في المقياس المتبنى هي (لا.قليلًا.متوسطًا.كثيراً) .

و الآن بين يديك أستاذي الفاضل المقياس و فقراته ، يرجى قراءتها ، و وضع علامة (صح) تحت حقل صالحة إن ارتأيتم أنها صالحة لقياس ما وضعت لأجله ، و إن كانت غير صالحة فأرجو وضع العلامة نفسها تحت حقل (غير صالحة) . أما إذا ارتأيتم إعادة صياغة الفقرة فأرجو أن يتم ذلك في حقل الملاحظات .

مع فائق الشكر والامتنان

الباحث

رحيم حسن علوان

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	أفكر في معنى الحياة باستمرار			
٢	استطيع تحقيق الأمور الهامة في حياتي			
٣	ابحث عن النشاطات والاهتمامات الجدية واجد فيها متعة			
٤	استطيع تحديد الأمور التي افقدتها في حياتي تحديداً دقيقاً			
٥	انا شخص مستقر باستمرار			
٦	اتوقع ان حياتي الخصبة الجميلة سوف تأتي في المستقبل			
٧	عندي امل بان المستقبل سوف ياتيني باشياء مهمة وشارة			
٨	احلم بان اجد نفسي في مكان جيد وشخصية جيدة			
٩	افكر في ان احقق شيئاً جديداً ومختلفاً عما هو مهموم			
١٠	اسعى الى تغيير الهدف الرئيسي لحياتي			
١١	افكر باستمرار في سر الحياة			
١٢	افكر ان اجد فرصاً جديدة للحياة			
١٣	قبل ان احقق هدفاً حدثه من قبل ، ابدأ في التفكير في هدف آخر			
١٤	اشعر بأنني في حاجة إلى مغامرة واكتشاف عالم جديد			
١٥	يلازمني شعور بان أحقق ذاتي			
١٦	اشعر اني قد وجدت ما افقدته وقررت ان ابحت عنه طيلة حياتي			
١٧	ادرك اني استنفذت كل قوتي في الهدف الذي وجهت اليه حياتي			
١٨	يوجد لدي اعتقاد بأنه ينقصني ان افعل شيئاً له قيمة في حياتي			
١٩	يوجد لدي شعور بأنه واجبي أن اعمل شيئاً غير عادي ويكون له هدف			
٢٠	انا اشعر عادة بالحيوية والحماس			
٢١	تبدو الحياة بالنسبة لي ممتعه ومشوقه ومثيره للاهتمام			
٢٢	أعيش حياتي بأهداف واضحة تماماً			
٢٣	طبيعية شخصيتي مليئة بالمعاني والمثل			
٢٤	كل يوم بالنسبة لي هو جديد لي تماماً			
٢٥	اذا استطعت أختار فإني افضل أن اعيش هذه الحياة اكثر من مره			
٢٦	بعد وصولي الى سن التقاعد ،أعمل أعمالاً مهمة كنت ارغب فيها			
٢٧	في حالة تحقيق اهداف حياتي فإني اتقدم بمنتهى الحيوية حتى اتمها			
٢٨	أشعر ان حياتي مليئه بالاشياء الجميلة والمثيرة للاهتمام			
٢٩	إذا قدر لي ان اموت اليوم اشعر ان حياتي تستحق أن أعيشها			
٣٠	أثناء التفكير في حياتي أكتشف الهدف والعبرة من وجودي			
٣١	عندما أتأمل علاقتي بالعالم المحيط بي أكتشف انها تتناسب مع معنى الحياة بالنسبة لي			
٣٢	انا انسان اتحمل مسؤوليتي في الحياة تماماً			
٣٣	انا مستعد للموت وغير خائف			
٣٤	فيما يتعلق في الاختيار ارى له الحرية الكاملة في الاختيار			
٣٥	اتجنب التفكير في الانتحار			
٣٦	لدي قدره قوية على ايجاد معنى او هدف او رسالة للحياة			
٣٧	حياتي في يدي وأتحكم فيها تماماً			

			ان القيام بالأعمال اليومية يكون مصدر سروري وراحتي	٣٨
			اكتشفت أن للحياة أهدافا واضحة ومفيدة	٣٩

ت	الفقرات	لا	قليلا	متوسطا	كثيرا
---	---------	----	-------	--------	-------

الملحق الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية – كلية الآداب

قسم علم النفس

عزيزي الأستاذ

تحية طيبة ...

بين يديك مجموعة من الفقرات تتعلق بواقع حياتك اليومية والعملية ، يرجى تفضلكم بقراءة العبارات بعناية وموضوعية والاجابة عنها بكل صدق وصراحة أمام إحدى البدائل المقابلة لكل عبارة ، واعلم انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة بقدر ما هي تعبر عن وجهة نظرك حيال تلك المواقف خدمة للبحث العلمي.

ولكيفية الإجابة نعطي لك المثال الآتي :

ت	الفقرة	لا	قليلا	متوسطا	كثيرا
؟	أستطيع تحقيق الأمور الهامة في حياتي				√

فإذا كانت هذه الفقرة تنطبق عليك بصورة دائمة ضع علامة (√) تحت الحقل (كثيرا) ، وإذا كانت الفقرة تنطبق عليك بصورة نادرة ضع علامة (√) تحت الحقل (لا) . وهكذا تتم الاجابة على بقية الفقرات وعلى وفق البدائل التي تناسب وجهة نظرك .

علما أن الباحث سيحافظ على سرية الإجابة ولن يطلع عليها أحد ، فضلا عن ذلك لا داعي لذكر الاسم على مقياس البحث ضمانا لسرية أجابتك .

ملاحظة: أرجو تدوين المعلومات الآتية :

الجنس : ذكر أنثى

الباحث

رحيم حسن علوان

عدد سنوات التدريس :

				أفكر في معنى الحياة باستمرار	١
				استطيع تحقيق الأمور الهامة في حياتي	٢
				ابحث عن النشاطات والاهتمامات الجديدة واجد فيها متعة	٣
				استطيع تحديد الأمور التي افتقدتها في حياتي تحديداً دقيقاً	٤
				اتوقع ان حياتي الرائعة سوف تأتي في المستقبل	٥
				عندي امل بان المستقبل سوف ياتي بي بأشياء مهمة وسارة	٦
				احلم بان اجد نفسي في مكان جيد وشخصية جيدة	٧
				افكر في ان احقق شيئاً جديداً ومختلفاً عما هو مفهوم	٨
				اسعى الى تغيير الهدف الرئيسي لحياتي	٩
				افكر باستمرار في سر الحياة	١٠
				افكر ان اجد فرصاً جديدة لحياتي	١١
				قبل ان احقق هدفاً حددته من قبل ، ابدأ في التفكير في هدف آخر	١٢
				اشعر بأنني في حاجة إلى مغامرة واكتشاف عالم جديد	١٣
				يلازمني شعور بان أحقق ذاتي	١٤
				اشعر اني قد وجدت ما افتقدته وقررت ان ابحت عنه طيلة حياتي	١٥
				ادرك اني استنفذت كل قوتي في الهدف الذي وجهت اليه حياتي	١٦
				يوجد لدي اعتقاد بأنه ينقصني ان افعل شيئاً له قيمة في حياتي	١٧
				يوجد لدي شعور بأنه واجبي أن اعمل شيئاً غير عادي ويكون له هدف	١٨
				انا اشعر عادة بالحيوية والحماس	١٩
				تبدو الحياة بالنسبة لي ممتعة ومشوقة ومثيره للاهتمام	٢٠
				أعيش حياتي بأهداف واضحة تماماً	٢١
				طبيعة شخصيتي مليئة بالمعاني والمثل	٢٢
				كل يوم بالنسبة لي هو جديد لي تماماً	٢٣
				اذا استطعت أختار فإني افضل أن اعيش هذه الحياة	٢٤

				أكثر من مره	
ت	الفقرة	صاحبة	غير صاحبة	التعديل	
	٢٦	في حالة تحديد اهداف حياتي فإني اتقدم بمنتهى الحيوية حتى اتمها			
	٢٧	أشعر ان حياتي مليئها بالأشياء الجميلة والمثيرة للاهتمام			
	٢٨	إذا قدر لي ان اموت اليوم اشعر ان حياتي تستحق أن أعيشها			
	٢٩	أثناء التفكير في حياتي أكتشفت الهدف والعبرة من وجودي			
	٣٠	عندما أتأمل علاقتي بالعالم المحيط بي أكتشف انها تتناسب مع معنى الحياة بالنسبة لي			
	٣١	انا انسان اتحمل مسؤوليتي في الحياة تماما			
	٣٢	فيما يتعلق في الاختيار ارى له الحرية الكاملة في الاختيار			
	٣٣	انا مستعد للموت وغير خائف			
	٣٤	اتجنب التفكير في الانتحار			
	٣٥	لدي قدرة قوية على ايجاد معنى او هدف او رسالة للحياة			
	٣٦	حياتي في يدي واتحكم فيها تماما			
	٣٧	ان القيام بالاعمال اليومية يكون مصدرا سروري وراحتي			
	٣٨	اكتشفت ان للحياة اهدافا واضحة ومفيدة			

١	أفكر في معنى الحياة باستمرار
٢	استطيع تحقيق الأمور الهامة في حياتي
٣	ابحث عن النشاطات والاهتمامات الجديدة واجد فيها متعة
٤	استطيع تحديد الأمور التي افتقدها في حياتي تحديداً دقيقاً
٥	اتوقع ان حياتي الخصبة الجميلة سوف تأتي في المستقبل
٦	عندي امل بان المستقبل سوف يأتيني بأشياء مهمة وشارة
٧	احلم بان اجد نفسي في مكان جيد وشخصية جيدة
٨	افكر في ان احقق شيئاً جديداً ومختلفاً عما هو مهموم
٩	اسعى الى تغيير الهدف الرئيسي لحياتي
١٠	افكر ان اجد فرصاً جديدة للحياة
١١	قبل ان احقق هدفاً حدثت من قبل ، ابدأ في التفكير في هدف آخر
١٢	يلازمني شعور بان أحقق ذاتي
١٣	يوجد لدي اعتقاد بأنه ينقصني ان افعل شيئاً له قيمة في حياتي
١٤	يوجد لدي شعور بأنه واجبي أن اعمل شيئاً غير عادي ويكون له هدف
١٥	انا اشعر عادة بالحيوية والحماس
١٦	تبدو الحياة بالنسبة لي ممتعه ومشوقه ومثيره للاهتمام
١٧	أعيش حياتي بأهداف واضحة تماماً
١٨	إذا استطعت أختار فإني افضل أن اعيش هذه الحياة اكثر من مره
١٩	انا مستعد للموت وغير خائف
٢٠	في حالة تحقيق اهداف حياتي فإني اتقدم بمنتهى الحيوية حتى اتمها
٢١	أشعر ان حياتي مليئه بالأشياء الجميلة والمثيرة للاهتمام
٢٢	إذا قدر لي ان اموت اليوم اشعر ان حياتي تستحق أن أعيشها
٢٣	أثناء التفكير في حياتي أكتشف الهدف والعبرة من وجودي
٢٤	عندما أتأمل علاقتي بالعالم المحيط بي أكتشف انها تتناسب مع معنى الحياة بالنسبة لي
٢٥	انا انسان اتحمل مسؤوليتي في الحياة تماماً
٢٦	بعد وصولي الى سن التقاعد ،أعمل أعمالاً مهمة كنت ارغب فيها
٢٧	فيما يتعلق في الاختيار ارى له الحرية الكاملة في الاختيار
٢٨	اتجنب التفكير في الانتحار
٢٩	لدي قدره قوية على ايجاد معنى او هدف او رسالة

			للحياة	
			حياتي في يدي وأتحكم فيها تماما	٣٠
			اكتشفت أن للحياة أهدافا واضحة ومفيدة	٣١